

شرح زاد المستقنع (41) | الشيخ د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا ما علمتنا وزدنا علما. ربنا هب لنا من امرنا رشدا - 00:00:00

واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم يا مفهم سليمان فهمنا. اللهم لا تجعل الحق ملتبسا علينا فضل هذا هو الدرس الرابع عشر من سلسلة دروس شرح كتاب زاد المستقنع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهمننا فيها الحق والصواب. بسم الله والتراويح والعشرون ركعة - 00:00:10

قال المصادق رحمه الله تعالى ثم السنن الاربعة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها. طيب تكلم المصنف رحمه الله تعالى عن السنة الاربعة والمصنف رحمه الله تعالى يعتبر السنن الاربعة عشر. بناء على ما في حديث ابن عمر بعض الناس يجعلها اثني عشر بناء على ما في حديث ام حبيبة. اذا الانسان استطاع ان يأتي باثني عشر - 00:00:30

لا شك انه اتم واكمل ان يدخل في حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها بنى الله له بيتا في الجنة. نعم. ركعتان قبل الظهر وركعتان ثلاثة وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وهما آكلهما. أكدها ركعتا - 00:00:50

فجر رغبة الفجر هذه خير من الدنيا وما عليها. كيف اجل بفريضة الفجر؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم من فضله. ولا شك ايها الاخوة ان هذي الافظلية كما ذكرنا من قبل. اه انما هي والله تعالى اعلم. اما لشهود الملائكة لها واما لشهود الرب جل جلاله - 00:01:10

على القولين الذين ذكرناهما يعني اليوم في درس سابق. نعم. قال رحمه الله ومن فاته شيء منها سن له قضاء اي نعم اذا كان ملازم عليها دائما يا اخواني اي نافلة ليست حتى السنن الرواتب هذي حتى قيام الليل اذا الانسان فاته قيام الليل ليلة انشغل سافر - 00:01:30

مرض نام يسن له ان يقضيها في الضحى ايش؟ شفعا. السنن الرواتب اذا الانسان دائما عود نفسه القضاء لما فاته استمسك بالعبادة. لكن اذا الانسان فاتته المرة الاولى والثانية ولا قضاء. بيمشي فيها ثم بعد اسبوع - 00:01:50

تفوته مرة ولا يقضي ثم بعد اسبوعين ثم بعد حتى يعتاد تركها فتضعف نفسه شيئا فشيئا. لكن الانسان عود نفسه قضاء الفوائت يعني يعلم نفسه انه ايش؟ ان تعتاد ان تعتاد هذه الامور ولا - 00:02:10

لا تتركها. لذلك بعض السلف رحمه الله تعالى كان اذا فاتته الصلاة ذهب الى المسجد ويصلي لوحده ما يصلي في بيته. ليش؟ عشان لا يعتاد ان يصلي في بيته. النبي صلى الله عليه وسلم لما فاته الاعتكاف في رمضان اعتكف عشرا في شوال. تركه لعذره صلوات الله وسلامه عليه. يعني اعتكف عشر - 00:02:30

ليش؟ معنا عشرة من شوال ما فيها ليلة القدر قطعا. ومقصود الاعتكاف ولبه الاعظم هو اصابة ليلة القدر. لكن تعود النبي لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ لاجل ان يعود نفسه والا يترك عبادة؟ اعتادها. واذا فات الانسان ورده من الليل صلاه ضحى كما امر النبي صلى الله عليه - 00:02:50

عليه وسلم. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر لما جاءه وفد عبد القيس. ليش؟ قال شغلني وفد عبد القيس ركعتين بعد الظهر في حديث ام سلمة لما اشارت النبي وسلم ان هذا وقت نهيت عن الصلاة فيه. فقال النبي وسلم انه فاتتني

الركعتين بعد الظهر لاجل وفد عبد القيس - 00:03:10

اشغلوه الى العصر. فصلى يسلم العصر ثم صلى الركعتين قضى ركعتي الظهر. ليس هذا يا اخواني كله؟ حتى لا يعود انسان نفسه ترك العبادة. اذا الانسان افطر في يوم كان يعتاده صيامه يشرع له ان يقضيه. الانسان من عادته ان يصوم ثلاثة ايام - [00:03:30](#) كل شهر البيض مثلا عادة يصوم اثنين وخميس او غيرها من العبادات جاء يوم من الايام مثلا عند والده في عزيمة غداء يوم الاثنين لازم يطيب خاطر والده صح ولا لا؟ يفطر طيب هل معنى هذا انه يفطر انه يترك هذا اليوم؟ لا يقضيه لانه لو ترك هذا اليوم هذا الاسبوع ثم بعد - [00:03:50](#)

اسبوعين ثلاثة تركوا لا ترك العبادة هذي. لكن اذا كان يقضيها عود نفسه الاستمسك بالاستمسك بالعبادة نعم قال رحمه الله وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. اي نعم. بدلالة ان الضحى مشروع لمن فاته الوتر - [00:04:10](#)

فتوى صلاة الليل انه يقضيه في الضحى لذلك الصحيح والله تعالى اعلم ان الضحى مشروع في حق من فاته صلاة الليل من فاته صلاة الليل او لم يقم من ورد الليل بما يستطيع. يعني مثلا انسان عادته والله دائما يصلي ثلث الليل يوم انشغل ما صلى الا ربع ساعة - [00:04:30](#)

يصلي في الضحى ساعة او ساعتين. يعني الضحى هو وقت لقضاء ما يفوته من صلاة الليل. نعم. وافضلها ثلث الليل بعد اي نعم ثلث الليل بعد نصفه. اي نعم. وصلاة ليل ونهار مثنى مثنى. نعم. حديث ابن عمر نعم - [00:04:50](#)

ولتطوع في النهار لاربع كالظهر فلا بأس. اي نعم لان زيادة صلاة الليل والنهار فيه زيادة في الحديث هذا زيادة ضعيفة لكن صلاة الليل مثنى مثنى نعم. واجر صلاة قاعد على مسك اي صلاة قائم. نعم. وتسب صلاة الضحى - [00:05:10](#)

والاخرى ركعتان واكثرها ثمانية. الصحيح انه لا حد لاكثرها. صحيح؟ انه لا حد لاكثرها كان يبغى يصلي اكثر من ذلك فهذا ايش؟ هذا حسن نعم. ووقتها من خروج وقت النهي الى قبيل الزواج. نعم يعني بين النهيين بين وقتي النهيين - [00:05:30](#)

النهي اللي هو عنده الشروط ووقت النهي اللي هو عند الزوال نعم. بياطينا ان شاء الله تعالى اوقات النهي الان نعم. قال رحمه الله وجود التلاوة صلاة يسن للقارئ والمستمع دون السامع. وش الفرق بين المستمع والسامع؟ اي نعم - [00:05:50](#)

المستمع هو الذي يقصد السماع. مثلا مثل مسمع مسمع القرآن التحفيظ. هذا مستمع. السماع اللي الذي يسمعهما بعيد عن هو ما يقصد سماعهما فتسن هذه السجدة للقارئ والمستمع دون دون السامع. نعم. قوله - [00:06:10](#)

الله يعني ايش؟ يعني يجب ان تكون نحو القبلة وان يكبر لها وان يتطهر لها. والصحيح والله تعالى انها ليست بصلاة لان السجدة هذي ليست وانما هي سجدة يعني اشبه بالدعاء اشبه بالدعاء. نعم. هل يتعبد الله سبحانه وتعالى بالسجود في غير - [00:06:30](#)

صلاة وفي غير هذه المواطن غير التلاوة والشكر مثلا سجدة الشكر هل يشرع السجود لله سبحانه وتعالى تذلا وتضرعا وعبودية في غير هذه هذي مسألة خلافية عند اهل العلم والصحيح والله تعالى اعلم جوازه. والصحيح والله تعالى اعلم جوازه. يعني ان الانسان

يسجد لله تضرعا وتذلا - [00:06:50](#)

وعبودية الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وان لم يسجد القارئ لم يسجد. اي نعم اللي هو سجود المستمع سجود تبغي تبغي لسجود

القارئ. نعم. وهو اربع عشرة سجدة في الحج منها اثنتان. نعم - [00:07:10](#)

اذا سجد واذا رفع ويجلس ويسلم ولا يتشهد. يعني هذا بناء على انها صلاة. والصحيح انها ليست بصلاة ما يحتاج يكبر ولا يحتاج آآ ان يرفع بتكبير او ان يجلس ويسلم؟ نعم. ويكره للامام قراءة سجدة في صلاة سر. وسجوده فيها - [00:07:30](#)

هنا لا شك انه يعني ليش؟ لانه بيلخبط عالناس. يشوش عالناس. الانسان يقرأ في السرية بسجدة وسجد. الناس بيحسبونه اي نعم فذلك لا يشوش على الناس نام. ويلزم المأموم متابعتة في غيرها. نعم يعني في غير الصلاة السرية. لانه كان يصلي - [00:07:50](#)

جهرية وسجد يسجد المأموم معه. يعني كأن المصنف رحمه الله تعالى يرى ان المأموم يقول لا يتابع الامام اذا سجد في السرية.

لاحظتم؟ قال يكره للامام قراءة سجدة في صلاة طيب فان قرأها - [00:08:10](#)

قال يلزم الامام متابعتة في غيرها يعني في في الجهرية اما في السرية ما يلزمه المتابعة. طيب. الو يعني هو فيها نوع تشويش فيها نوع تشويش لانه هذا المأموم ما يدري هل الامام سهى فسجد ولم يركع هل الامام يسجد سجود سهو آآ يسجد سجود تلاوة -

نوع تشويش. لذلك يعني المصنف رحمه الله تعالى اختاره انه مكروه. نعم. ويستحب سجود الشكر عند تجده النعم والنفاع يعني سجود الشكر معروف اذا حصل للانسان نعمة اه لا شك ان من اعظم هذه النعم الناس معايرهم فيها تختلف - 00:08:50
النعم المراد بها النعم الشرعية الصحيحة. نعمة الانسان كون الانسان والله حفظ القرآن بلغوا ان فلان مثلاً آ نصل للمسلمين في موطن ما للاسف بعض الناس يعني يظن النعم هو فوز فريق في مباراة ولا تسجيل هدف في الكورة ولا غيرها هذا - 00:09:10
من المعايير المنحرفة من المعايير المنحرفة يعني عافانا الله واياكم من مثل هذا. الانسان يفرح بمثل هذه الامور اللي هي من معاصي الله اولى الانسان انه ايش؟ يحزن لا ان يفرح لا ان يفرح بنا. قال رحمه الله وتبذل به صلاة غير جاهل ولا يعني ما يسجد في الصلاة سجود الشكر - 00:09:30

واوقات النهي خمسة. من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. يعني هذا يعني تعبير فيه اشكال. لو انه قال من صلاة الفجر ليس من طلوع الفجر الثاني وقت النهي لا يبدأ من يعني هذا وقت صلاة الفجر ووقت رغبة الفجر. ما يقال ان هذا وقت نهى. لكن وقت النهي يبدأ من بعد - 00:09:50

صلاة الفجر الى طلوع الشمس. نعم. نعم. اي نعم اقول هذا فيه اشكال في اشكال انه يستثنى رغبة الفجر وصلاة الفجر لا. لكن من بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. هذا وقت النوم - 00:10:20
من بعد صلاة العصر حتى تغرب. اوقات النهي خمسة كما ذكر المصنف هذا. اثنتين منها مرتبطة بالصلاة. اللي هي صلاة الفجر وصلاة العصر. يبدأ وقت بعد الصلاة وثلاثة منها مرتبطة بالوقت لا بالصلاة. واضح؟ نعم. ومن ومن طلوعها - 00:10:40
لا ترتفع يعني من طلوعها يعني حين تبدأ في الطلوع. تبدأ في الظهر الى ان ترتفع قدرها. بعض الناس تقدر بعشر دقائق او ربع ساعة؟ نعم. وعند قيامها حتى تزول. يعني عند قيامها في كبد السماء. نفس الشيء بعض الناس يقدره بعشر دقائق في كبد السماء -

تنصف النهار من الشروق الى الغروب نصفه احسب خمس دقائق قبل خمس دقائق بعده المنتصف هذا هذا وقت النهي اللي هو وقت الزوال قال رحمه الله من صلاة العصر الى غروبها. اي نعم من صلاة العصر الى غروبها وهذا صحيح. هنا اصاب انه اعتبرها من الصلاة. لا من وقت العصر - 00:11:20

من صلاة العصر الى غروبها. واذا شرعت فيه حتى تتم. حتى يتم؟ حتى يتم. يعني اللي هو وقت تظايفها للغروب وقت نزول القرص وقت غروب القرص هذا لا شك انه من اوقات النهي اي نعم واشدها ثلاثة - 00:11:40
اللي هو وقت طلوعها وقت شروق الشمس حتى تطلع قيد رمح ويقابله هذه العشر دقائق ويقابله العشر دقائق التي عند الغروب. اللي هو وقت او حين تتظايف الشمس للغروب. حتى تغرب خلاص - 00:12:00

فحين تنهيا للغروب حتى يغيب القرص. هذان الوقتان وقتان شديدان في النهي. لماذا؟ لانه حينئذ يسجد لها الذين يعبدونها. فالنبي وسلم نهى عن مشابهة اهل الشرك واللاوثان. الذين يعبدون الشمس. يسجدون - 00:12:20

يسجدون لها بعد ان تشرق يعني من اول ما تظهر ويسجدون لها حين تغرب الى ان تذهب. لذلك المسلم مأمور او متى يشرع وقت الصلاة بعد ان تغرب؟ وقبل ولا ان تشرق. في الليل صلاة المغرب ليلية بعد غروبها. وصلاة الفجر ليلية قبل طلوعها - 00:12:40
واضح ولا لا يا اخواني؟ صلاة الفجر ليلية قبل طلوع الشمس وصلاة المغرب ليلية بعد غروب الشمس لكن هذي اللحظتين من النهار اللي هي بعد طلوعها وقبل غروبها وهي موجودة هذه اللحظة هي التي يعبدوها اهلها اهل الشمس - 00:13:10
تيعبدون الشمس في هذه حينئذ يسجد لها يسجد لها اهل الشرك واللاوثان فشرع المسلمون هذي اوقات النهي اشد اوقات النهي ويظهر الله تعلم ان النهي من بعد العصر الى الغروب انما هو سد ذريعة لهذا النهي. والنهي من بعد الفجر الى طلوع الشمس هو سد ذريعة لهذا النهي - 00:13:30

يعني هذا نهى مغلط وهذا نهى مخفف. وهذا نهى مغلط هنا عند الغروب وهذا نهى مخفف لين بعد العصر حتى تغرب. من بعد صلاة

العصر حتى تغرب. طيب. قال رحمه الله ويجوز قضاء الفرائض فيها. نعم. قضاء الفرائض يكون في كل - [00:13:50](#)
في وقتنا وفي اوقات الثلاثة فعل ركعتي الطواف ركعتي الطواف واعادة الجماعة. نعم الاوقات التي يشدد فيها النهي الاوقات التي
يشدد فيها النهي لا ينبغي حقيقة للانسان ان يفعل فيها - [00:14:10](#)

ذوات الاسباب. الاوقات التي يخفف فيها النهي مثلا بعد صلاة العصر. الى غروبها من بعد الفجر بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس
فهذه الامر فيها اهون لو فعل الانسان ذوات الاسباب الامر فيها اسهل ان شاء الله تعالى. لكن حقيقة لحظة طلوع الشمس - [00:14:30](#)
الى ان ترتفع هذه السبع دقائق او العشر دقائق. لحظة تظايفها للغروب الى ان تغرب. هذا وقت نهى مغلظ. لو قيل بمنع ذوات الاسباب
حتى فيه لكان اجود افضل والانسان يفعل ذوات الاسباب في وهذا قول متوسط بين من يرى انه تفعل ذوات الاسباب مطلقا وبين من
يرى انها لا تفعل مطلقا لو - [00:14:50](#)

وقت النهي الشديد لا تفعل فيه ووقت النهي المخفف تفعل فيه والله تعالى. نعم. قال رحمه الله ويشعر تطوع بغيرها في شيء من
الاوقات الخمسة حتى ما له سبب. اي نعم حتى الذي لو على طريقة المصنف لو فعل ذوات الاسباب في الاوقات - [00:15:10](#)
لا بأس به نعم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة الجماعة. اي نعم صلاة الجماعة ايها الاخوة مما شرعه الله سبحانه وتعالى للمسلمين في
عبادتهم لله سبحانه وتعالى. اعانة لهم على اعانة لهم على اداء هذه الصلاة. صلاة الجماعة مشروعة - [00:15:30](#)
اه الصلاة كلها مشروعة علينا وعلى الامم السابقة ولكن حتى الجماعة مشروعة في حق الامم السابقة. الله سبحانه وتعالى قال يا مريم
اقتني لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. فهذا دليل على ان الصلوات الامم السابقة كان فيها ركوع وسجود. وانه كان فيها ايش؟
جماعة. وزكريا - [00:15:50](#)

لما نادى ربه في المحراب هذا معناه ان الصلاة كانت في مساجد لها محاريب يصلون ويدعون الله سبحانه وتعالى في الصلاة هذا دليل
كله على ان ماذا؟ ان الصلاة شرعت لنا وللأمم السابقة من اهل الاسلام الذين بعث الله سبحانه وتعالى اليهم ابراهيم و - [00:16:10](#)
ابراهيم من الانبياء والمرسلين ونوح عليه السلام وهم قبلهم بعدهم كلهم بعثوا بالصلاة. الصلاة من الدين العام الذي شرعه الله سبحانه
وتعالى لجميع انبيائه ورسله. والصلاة هذي لها وضوء حتى عند الامم السابقة - [00:16:30](#)
اختصت هذه الامة بالتيمم اختصت هذه الامة بالتيمم لكن الوضوء موجود حتى حتى عند الامم السابقة الركوع والسجود والقيام كله
مما امرت به الامم السابقة. والجماعة كذلك مما امرت به الامم السابقة. نعم. في الحديث - [00:16:50](#)
قال جئت قومي باقل من هذا فلم يقدرُوا عليه. صح ولا لا؟ حديث موسى عليه السلام. يعني جاء قومه بالصلاة. ولكن لم يقدرُوا عليه.
نعم. قال رحمه الله تعالى تلزم الرجال بالصلوات الخمس. يعني - [00:17:10](#)

تلزم الرجال في الصلوات الخمس هذا دليل على انها واجبة في الصلوات الخمس وانها للرجال دون النساء. نعم يعني خلافا لمن قال
من السلف رضي الله تعالى عنهم ان صلاة الجماعة شرط في صحة الصلاة وهذا قول شديد - [00:17:30](#)
ان الانسان نعم اي نعم وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله تعالى وهو قول شديد يعني الانسان اذا صلى في بيته منفردا وهو
يستطيع ان يحضر الجماعة ان صلاته باطلة. لكن الصحيح والله تعالى اعلم ان صلاة الفرد في بيته صحيحة. لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته في بيته بسبع وعشرين درجة. فاثبت له صلاته في بيته اثبت انها مفضولة
لكن لو كانت الصلاة باطلة لما قيل انه صلاة الرجل في جماعة بسبع وعشرين درجة هذيك ما تسوى شي خلاص صارت - [00:18:10](#)
لكن كونها الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاة سبع وعشرين درجة معناته ان هذيك لها رقم
صحيح وانها ليست صفر نعم هل لا ما يصرف الوجوب لانه لم يرفع الاثم لم يرفع الاثم - [00:18:30](#)

لكنه اثبت الصحة لكنه اثبت الصحة. نعم. وله فعلها في بيته. نعم. يعني اه طريقة المذهب رحمه الله تعالى انهم يقولون يجوز له ان
يصليها في بيته جماعة. يجوز له ان يصليها في بيته جماعة. والصحيح والله تعالى اعلم ان اجابة النداء في المسجد - [00:18:50](#)
وحديث الاعمى الذي جاء للنبي وسلم فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة الحديث ظاهر في الوجوب في جماعة

المسجد. وظاهر في الوجوب في الجماعة حيث ينادى لها اولى من ان - 00:19:10

في المسجد. احيانا بعض الناس قد لا يكونوا يصلون في مسجد. يكون اهل الحي مثلا تعارفوا على مكان معين يصلون فيه. او مجموعة كانت مثلا موجودة تعارفوا على مكان يصلون فيه وينادون للصلاة فيه. ما عندهم مسجد قريب مثلا. فيجيبون النداء في هذا المصلى. او مثلا بعض الدوائر - 00:19:30

او بعض المدارس او غيرها عندهم مصلى يصلون فيه وش الفرق بين المصلى والمسجد؟ المصلى هو المكان الذي مهياً للصلاة لكنه غير موقوف مهوب مثل مسجد المسجد موقوف على الصلاة. وقف لله سبحانه وتعالى هذا مسجد. لكن المصلى مثلا مكان في المدرسة مكان في السوق مكان في الشركة اصطالحوا على - 00:19:50

هذا مكان للصلاة لكن هل هو وقف يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا؟ لا ليس وقفا. هو يقول هذا مكاني ملكي انا لكن انا اتحت - 00:20:10

الصلاة يصلون فيه واضح ولا؟ طيب هناك فرق مراتب الانسان كونه يصلي في بيته هذا ليس مكان ينادى لها فيه واعلى الرتب ان يصلي في مسجد موقوف مهياً للصلاة. في بينهما رتب. صح ولا؟ مثل ايش - 00:20:20

مصليات المدارس الشركات الاعمال الاحياء التي لا يوجد فيها مسجد. هذه ينادى لها ويدعون للصلاة لها وتعارفوا على ان هذا مكان للصلاة وان كان ليس بمسجد. ليس معنى جواز الصلاة في هذه الاماكن انه يجوز ان - 00:20:40

يصليها في بيته. واضح ولا؟ هناك فرق. هذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم حيث ينادى بهن. هذا ينادى لهذا المكان. والناس تعارفوا على هذا واضح ولا؟ فيصلي ان شاء الله تعالى في هذا المكان ويجزئه ان شاء الله تعالى. لكن الصلاة في البيت لا. نعم. قال رحمه الله - 00:21:00

يستحب صلاة اهل الثغر في مسجد واحد. نعم. اي نعم. افضل لغيرهم في المسجد الذي لا يقام فيه الجماعة الا بحضور ثم ما كان اكثر جماعة ثم المسجد العتيق وابعد اولى من اقرب. اول شيء اول شيء افضل الصلاة في - 00:21:20

الثلاثة مسجد الحرم ثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم المسجد الاقصى ثم بعد ذلك هل تتفاضل المساجد او تستوي؟ في كلام عند اهل العلم. طريقة المصنف رحمه الله تعالى التفضيل الذي ذكره. انه لا - 00:21:40

تقام الجماعة فيه الا بحضوره. هذا طيب اكيد هذا. ليش؟ لانه اذا ما حضر ما اقيمت الجماعة. فلان سوف يكسب اجره واجر الناس. طيب الحالة الثانية او الرتبة الثانية ما كان اكثر جماعة ثم المسجد العتيق. المسجد الذي اكثر جماعة ثم المسجد الاقدم - 00:22:00

قال يعني هذي هل فيه اه دليل على هذا التفضيل؟ حديث النبي وسلم صلاة الرجل مع الرجلين اذكى من صلاته مع رجل ومع الثلاثة اذكى من صلاته مع رجلين. المسجد العتيق هل هناك دليل على تفضيله؟ بعض اهل العلم استنبط تفضيله من تفضيل المسجد الحرام. لكن الظاهر - 00:22:20

مثلا انه ليس هذا مناطق التفضيل بدليل تفضيل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم على مسجد على مسجد الاقصى مع ان المسجد الاقصى اقدم. مع ان المسجد الاقصى اقدم. هناك. قال وابعد اولى من اقوم. اي نعم لانه كل ما زادت - 00:22:40

المسجد كل ما كان كل ما كان اعظم اجرا. اي نعم. دياركم تكتب اثاركم. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لبني سلمة. لما ارادوا ينتقلوا قرب قال دياركم تكتب اثره. يعني الزموا دياركم تكتب اثاركم. خطواتكم للمسجد تكتب. نعم - 00:23:00

ان يؤم في مسجد قبل امامه الراتب الا بإذنه او عذره. اي نعم اذن الإمام او عذر الإمام. اذن الإمام مثلا ان يأذن للناس او يأذن للمؤذن قال اذا تأخرت ان يأذن وينبغي الامام دائما ان يأذن. حتى لا يوقع الناس في حرج لا يوقع الناس في حرج خصوصا في هذه الازمان.

الناس من قبل - 00:23:20

اكبر واعظم همهم الصلاة يعني ما في مانع ينتظرون الصلاة لو نص ساعة لو ساعة. لكن اليوم حقيقة الناس يعني اذا تأخرت الاقامة دقيقتين كل بدأ يتلفت في الساعة فلا ينبغي للامام ان يخرجه لا ينبغي للامام ان يخرجه. نعم. قال رحمه الله. نعم. ومن صلى. لا بس

- 00:23:40

ليه احسنت الثغر هو المركز الذي يقابل مركز العدو. الثغر الثغور ما معنى الثغور؟ هي مراكز لجنود المسلمين يرابطون فيها تقابل مراكز العدو. هذي كانت معروفة سابقا في التاريخ. ان والله كل - [00:24:00](#)

حدود الدولة الاسلامية محفوظة بالثغور. يجتمع في هذه الثغرة مثلا مجموعة مراكز العدو فين؟ يكون بينهم عشرين متر متر يشاهد ينظر بعضهم بعضا. بحيث ان اولئك اذا تحركوا هؤلاء يقابلونه. اذا ما قدروا يقابلونهم استطاعوا ان يبلغوا من ورائهم من الجن - [00:24:30](#)

فيأتي اليوم يعني مثلا وش نشبهها مثلا بمثل آآ مراكز مثلا حرس الحدود مثلا او او شيء من هذا ربما تكون شبيهة بها آآ او غيرها اي لا اذا كانت طبعيا بين بلد مسلم وبلد كافر لكن - [00:24:50](#)

طالب اليوم ان المراكز هذي ليست لاجل الحروب وانما هي لاجل ايش؟ التأشيرات والجوازات والفيزا لذلك لا تنطبق عليها احكام الثغور بمعنى ان والله حفظ البلد من عدو ما او كذا. والامر الثاني انه اليوم الاشياء العسكرية وغيرها - [00:25:10](#) عندهم ايش؟ اسلحة تفتك من بعد يعني الكيلوات. في رشاشات بعيدة وفي صواريخ بعيدة وفي كذا يعني لكن سابقا يعني اقصى شيء وش هو؟ السهم ولا الرمح ولا كذا حده كم متر؟ يعني عشرين متر ولا خمسين متر ولا مئة متر فكانت الثغور يعني ايش؟ مفيدة - [00:25:30](#)

لكن اليوم وش الفائدة انك مثلا تظع قوم يحرسون الحدود هذي المشكلة ما هي بفائدة يجيك صاروخ يمشي مئتين كيلو. فما هي موجودة الثغور بهذا المعنى لذلك تجاوز هذه المسألة لذلك تجاوزنا هذه المسألة لكن المراد سابقا انهم يعني انهم يجتمعون ليكون اهيب لهم. ليكون اهيب لهم ضد عدوهم وهو نوع من الجماعة طالما - [00:25:50](#)

يكون هناك حرب. فان خزيجين يصلون صلاة الخوف. اي نعم. تكلمنا احنا المسائل اللي يعني ما لها اساس مباشر نتركها نعم خصوصا اليوم خلاص الاسلحة هذي البعيدة ما عاد تركت مجال الثغور او انه والله يواجهون هذا مركز يواجه مركز الكفار وكذا خلاص - [00:26:10](#)

صار الان عندهم الصواريخ وعندهم هذي نعم قال رحمه الله تعالى ومن صلى ثم اقيم فرض دون ان يعيدها الا المغرب. نعم. يعني سنة له ان يعيد الفرض مع الجماعة. اه لحديث الذين صلوا في رحالهم - [00:26:30](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اذا صليتما ثم حضرت الصلاة فصلوا فانها لك ما نافلة فانها لك ما نافلة. الا المغرب استثنى المصنف رحمة الله المغرب باعتبار ان المغرب صلاة وتربة فلا يشرع اعادة لكن الصحيح والله تعالى ان هذا العموم يدل على مشروعية اعادتها يعني لا يستثنى المغرب نعم - [00:26:50](#)

ولا تكرموا اعادة الجماعة في غير مسجدي مكة والمدينة. نعم. واذا حتى في مسجدي مكة والمدينة لا مانع. اذا الانسان فاتته الجماعة مثلا جاء قوم متأخرين وصلوا جماعة لا بأس ان شاء الله تعالى. واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. طيب - [00:27:10](#) هذا صحيح اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة يعني يحرم عليه ان يستفتح صلاة ويشرع له ان يخفف صلاته التي هو فيها قد استفتحها قبل قيام الصلاة. قبل اقامة الصلاة اذا كان قد يشرع له ان يخففها حتى يدرك المكتوبة - [00:27:30](#) قال رحمه الله فان كان في نافلة اتمها. صحيح. ان كان في نافلة اتمها ممكن نكتب اتمها خفيفة اي نعم. الا ان يخشى فوق فوات الجماعة فيقطعها. يعني المصنف ربطها بفوات الجماعة. يعني هذي بعيدة ذي - [00:27:50](#)

لكن حنا نقول اذا خشي فوات الركعة الاولى. ها؟ يعني لا بأس حنا نقول ايه يدرك ما استطاع من الجماعة لا يتأخر اليه ان يخشى فوات الجماعة طويل مرة اذا ينتظر الجماعة يعني معناته يصلي ركعتين اللي هو فيها براحته يعني - [00:28:10](#) لكن لا تفوته الركعة الاولى نعم. ومن كبر قبل سلام امامه لحق الجماعة. الصحيح انه يدرك الجماعة بالركعة. الصحيح ان يدرك انه يدرك الجماعة بركعة. وليس بلحظة كما قال المصنف هنا رحمه الله تعالى - [00:28:30](#)

اي نعم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة بعض الناس يقول انه تبطل الصلاة بمجرد الظاهرية. تبطل الصلاة بمجرد اقامة الصلاة خلاص. تنقطع صلاتك. لا الصحيح انها تستمر فيها بس - [00:28:50](#)

خفيفة. لاجل النهي هذا فلا صلاة الا المكتوبة. يشرع الانسان ان يتم صلاته خفيفة ليدرك المكتوبة. نعم واقعا دخل معهم في الركعة. صحيح. ان لحقه راکعا دخل معه في الركعة. وعجزته التحريم. واجزاه التحريم. يعني ما يحتاج يكبر تكبيرين - [00:29:10](#) ويسقط عنه وجوب الفاتحة في تلك الركعة. نعم. ولا قراءة على مأموم. الصحيح والله تعالى انه لا قراءة على مأموم في جهرية. واما في السرية فيجب عليه القراءة. خلافا للمصنف رحمه الله تعالى. ويستحب في - [00:29:30](#)

والادلة التي تسقط الفرض عنه قول الله سبحانه وتعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. طيب ما في الان الامام سري قاعد يقرأ؟ ما في استماع وانصت لازم اني انا اقرأ - [00:29:50](#)

اي نعم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم. ويستحب في اصرار قلبك ويستحب في اصرار يجب في اصرار يجب ان يقرأ الفاتحة في اسرار امامه نعم. وسكوتي واذا لم يسمعه وسكوته يعني في الجهرية - [00:30:00](#)

هل يشرع له ان يقرأ في مواطن سكوت الامام؟ وش مواطن سكوت الامام؟ ثلاثة مواطن. السكوت بين التكبير والقراءة وسكوته بين الفاتحة والسورة. وسكوته بين السورة وتكبيرة الركوع. هذي ثلاث امور. هل يستحب له ان يقرأ في سكوت الامام؟ لا بأس. يعني اذا -

[00:30:20](#)

الانسان لا بأس وان تركها فلا بأس. تسقط عنه يسقط عنه قراءة الفاتحة اذا سمعها من الامام لانه والله تعالى اعلم. اذا سمعها مع الامام وامن على سماع يا مع الامام فليذهب بمثابة القراءة له. قال قد اجيبت دعوتكما. من اللي كان - [00:30:40](#)

كان يدعو موسى وهارون كان يؤمن. فالله سبحانه قال قد اجيبت دعوتكما. نعم. واذا لم يسمعوا لبعد الا لطرف يعني انه يسن له القراءة صحيح يسن له القراءة اذا لم يسمعه لبعد. ويستفتح ويستعيد فيما يجهر به امامنا - [00:31:00](#)

يعني يقول في الصلاة الجهرية الان يسقط عنه الفاتحة لكنه يستفتح يقرأ دعاء الاستفتاح وهذا صحيح. في فترة السكوت يستفتح هل يستعيد ولا لا؟ الظاهر والله تعالى ان الاستعاذة مقرونة بالقراءة. فلا داعي ان يستعيد وهو لم يقرأ - [00:31:20](#)

الفاتحة يعني كأن الاستعاذة عند المصنف انها سنة مستقلة بغض النظر عن القراءة. والظاهر والله الظاهر الموافق للقرآن فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. لذلك اذا كان سيقراً الفاتحة يستعيد. اذا لم يقرأ الفاتحة لا يستعيد - [00:31:40](#)

هذا الظاهر والله اعلم. ومن ركع او سجد قبل امامه فعليه ان يرفع ليأتي به بعده. وهذا صحيح سبق امامه طيب اذا سبقه بركنين يعني الان سبقوا بركن واحد ركع قبل الامام طيب - [00:32:00](#)

اذا سجد والامام باقي راكع. يعني الان الامام لا زال راكع وباقي ما رفع. وهذا سجد نقول ايش؟ بطلت صلاته نعم. قال رحمه الله فعليه ان يرفع ليأتي به بعده فان لم - [00:32:20](#)

يفعل عمدا بطلا. صحيح. لانه ما ما رجع وصح. وهذا سبق بركن واحد. نعم. وان رجع ورفع قبل ركوعهما عالما عمدا بطلا. شوفي اذا هذا قال ركع ورفع. قبل ركوع امام يعني سبق بكم؟ بركنين. نعم - [00:32:40](#)

وان كان جاهلا او ناسيا بطلت الركعة فقط. شوف ابطل الركعة لانه سبق بركنين حتى في حال الجاهلية والناس نعم. وان رجع رفع قبل ركوعه ثم سجد قبل رفعه بطلت الا الجاهل والناسي. يعني سبق بركنين اكمل ايوه - [00:33:00](#)

قل لي تلك الركعة قضاء. نعم. ويسن لامام التخفيف مع الاتمام. حتى لا يشق على الناس. يخفف ويتم يجمع بين التخفيف والاتمام. يعني ان تكون صلاته تامة كاملة. وخفيفة. نعم. وتطويل الركعة الاولى اكثر من - [00:33:20](#)

حسن نعم. ويستحب انتظار نعم. يستحب انتظار داخل ان لم يشق على ما هو. يعني حتى يدرك الركعة لا بأس. لكن لا يطول في الركوع. بعض الناس يطول عشان ينتظر واحد جاي. وهذاك مثلا من طرف المسجد مثلا مثل هذا - [00:33:40](#)

المسجد طويل للباب سمع والله واحد يفتح الباب اللي ورا. اذا بينتظره لين يجي طول على الناس. كذا واحد صار قريب لا بأس ها؟ ايوه يعني بعض الناس يتنحج او يقوم يعني كأنه يقول انتظروني. فهذا غير مشروع غير مشروع - [00:34:00](#)

كاينة واذا استأذنت المرأة الى المسجد كره منعها اي نعم مثل ما جاء في حديث ابن عمر قال لا تمنعوا اماء الله مساجد وبيتها خير لها. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بيوتهن خير لهن. بيوتهن خير لهن. وهذا الحديث يدل على ان صلاة المرأة في بيتها افضل -

حتى وان كانت في المسجد النبوي. بعض النساء تذهب وتكلف انها تصلي في المسجد النبوي. لا. الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاتها في بيتها خير لها هذا فين؟ في المدينة. امام نساء الصحابة كان يأمرهم بالصلاة في بيوتهم. وهذا الحديث يدل على ان

00:34:40 - التضعيف

خاص بالرجال ان التضعيف خاص بالرجال. ويدل على ان التضعيف خاص بالصلاة التي تشرع فيها الجماعة. كيف يعني؟ يعني بعض

الناس يظن انه اذا صلى التراويح في المسجد الحرام انها - 00:35:00

بمئة الف صلاة او او ان فيها تظعيفا لا صلاة الانسان في بيته خير له. صلاة الانسان في بيته خير له من الصلاة في المسجد النبوي.

00:35:20 - التظيع النبي قال افضل

وصلاة الرجل في بيته الا المكتوبة هذا كانوا يقولوا لمن؟ للصحابة الكرام فين؟ في المدينة. فهذا معناه ان نافلة لا تضاعف في المسجد

لو كانت تضاعف في المسجد كان ما قال لهم صلوا في بيوتكم كان قال صلوا هنا في المسجد ولو كانت النافلة تضاعف للمرأة -

00:35:30

الفرض يضعف للمرأة. كان ما قال لها روجي صلي في بيتك. قال لها ايش؟ صلي في المسجد. لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لنساء المؤمنين يقول صلاتهن في بيوتهن خير لهم. ويقول لرجالهم ان النافلة خير لكم في بيوتكم. وافضل صلاة المرء -

00:35:50

في بيته الا المكتوبة وكون النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قيام الليل في بيته ما يصلي في المسجد. هذا كله يدل على ماذا على ان

التضعيف خاص بماذا؟ بمن تشرع الجماعة في حقه. وهم الرجال في - 00:36:10

فريضة الرجال في الفريضة. هذا يدل على ان التضعيف خاص بالرجال في الفريضة. والله تعالى اعلم. نعم الصلاة التي تشرع لها

الجماعة ان شاء الله يكون فيها تظيع. يكون فيها تظيع نعم. لكن الصلاة التي - 00:36:30

مثلا صلاة النافلة التي تصرع في البيت بدون جماعة. اه صلاة العيدين هل يشرع فيها الجماعة؟ يشرع فيها الجماعة لكن لا تشرع في

المسجد. يعني كون النبي لم يخرج الى المصلى ولا يصلي في مسجده دليل على انه لا يدخل في التظيع لا يدخل في التظيع.

واضح؟ نعم - 00:36:50

ربما الناس بعض الناس تستشكل هذا اليوم خصوصا مع يعني لكن هذا في الحقيقة يدلنا على اهمية القرار في البيوت وهنا مسألة اه

تحتاج الى مراجعة ونظر. في الحقيقة اظن والله من هذا الرأي - 00:37:10

ما ذكرت لكم الا اني اراه صوابا. في المسجد النبوي وفي المسجد الاقصى. وفيما دونها من مساجد باب اولي. يبقى عندنا المسجد

الحرام يبقى عندنا المسجد الحرام. فالذي يظهر والله تعالى ان الامر كذلك - 00:37:30

الذي يظهر ان الامر كذلك. انه التضعيف للرجال في الفريضة. لكن لقاتل ان يقول ان الاحاديث التي ذكرتها وهي صلاة الرجل في بيته

افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة - 00:37:50

وحديث صلاتهن في بيوتهن خير لهن انها كانت في المدينة. فلا تشمل التضعيف الاعلى وهو المسجد الحرام. فاقول ربما كان لهذا

القول وجه ولكن ما في دليل يعني يعني يدل على على هذا يعني التظيع انه شامل للمرأة - 00:38:10

وشامل للنافلة ما في دليل ينقل الى هذا. فان قال يعني ليس معك انت دليل. اقول نعم انا معي الدليل هذا العموم الموجود واقصى

شيء موجود فيه المسجد النبوي. ونقله الى المسجد الحرام. هو القياس الا اذا ثبت امر اخر. لكن الظاهر والله - 00:38:30

وفي المسجد النبوي وما دونه يعني الدلالة ظاهرة. ودلالته شبه ظاهرة او شبه راجحة في المسجد الحرام. شبه ظاهرة او شبه راجحة

في المسجد الحرام. عاد هل هي يقينية في المسجد الحرام؟ لا اجزم بهذا حقيقة. الا ان كان عدا احده دليل على ان - 00:38:50

التضعيف يشمل النافلة ويشمل المرأة في المسجد الحرام فلا شك انه ان الانسان يصير الى الدليل. يصير الى الدليل حيثما كان. نعم

يعني لا بأس المهم ان الصلاة في البيت افضل - 00:39:10

بمعنى ان يعني لا بأس المهم انه الصلاة افضل. اه عاد حساب التظعيف وعدمه هذا حقيقة فيه لانه لا يخفاكم ان الصحيح الثابت في الصحيحين هو صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه المسجد الحرام. وان المسجد الحرام لم يثبت في التضعيف فيه حديث صحيح. اللي متداول عند - [00:39:40](#)

ناس مئة الف يقولون ولا غيره هذا ما هو بصحيح. هذا اقصى ما يثبت صحته عن عطاء ابن ابي رواحة رضي الله تعالى عنه. ما ما يتجاوز حتى الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وعن - [00:40:10](#)

لكن انتشر عند الناس انتشار عظيم وللأسف حقيقة ان بعض الناس يعني من سوء ادبه يعد على الله سبحانه وتعالى يقول والله انا صليت سبع صلوات في المسجد الحرام هذي سبع مئة الف. هذا من سوء ادب الانسان مع الله سبحانه وتعالى. من سوء ادب الانسان مع الله سبحانه وتعالى. انت لا تستحق ولا ربع - [00:40:20](#)

عسر واحد بالمئة من مئة الف ولا شيء. انت تصلي في المسجد الحرام وتسأل الله سبحانه وتعالى ان يقبل منك صلاتك فقط لا اقل ولا اكثر. ولا الانسان يستحي من الله سبحانه وتعالى ان يعد على الله. يقول والله انا صليت خمس صلوات بخمس مئة الف. كانه - [00:40:40](#)

في معاوضة مع الله جل جلاله لا هذا من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى. الانسان يصلي ويرجو يرجو من الله سبحانه ان يقبل صلاته. ابن مسعود يقول لو اعلم لي ركعتين متقبلتين تمنيت الموت. ما هو بيعد يقول والله انا لي خمس مئة الف سبع مئة الف صلاة. صلينا تسع مئة الف صلاة. لا هذا حقيقة من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى - [00:41:00](#)

الله المستعان انا لله وانا اليه راجعون. ايه مو ثابت اي ليس بثابت اقصى ما يثبت عن عطاء عن التابعين حتى لا يصل الى الصحابة يعني هو يروي عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه يروي عن عطاء وعن طائفة لكن اقصى ما - [00:41:20](#)

عن التابعين يعني لم يرد لم حتى عطاء رضي الله تعالى قال اظنه ما هو بثابت الان ما هو بثابت ما هو ثابت لكن انا انه يعني من اثاره السيئة حقيقة يعني اساءة الادب مع الله سبحانه وتعالى. ابن مسعود كان يقول ايش؟ كان يقول لقوم يعدون حسناتهم يقول ايش - [00:41:40](#)

عدوا سيئاتكم. يعني حسنات الانسان ما بتضيع. الله سبحانه يقول من يعمل ذرة خيرا يره. ليش الواحد يعد حسناته؟ يعني خايف انه يبغى يحاسب ربي عليها يعني؟ ليش الواحد يعد حسناته؟ حتى يعدها على الله - [00:42:00](#)

لا ما يحتاج الله سبحانه وتعالى لا يظلم الناس مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعف ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. الانسان وش يحتاج ان يعد؟ يحتاج ان يعد سيئاته. حتى يعلم تقصيره. وحتى يتوب الى الله - [00:42:20](#)

سبحانه وتعالى منها ويعلم ضعف نفسه. اما قولة الواحد والله اني صليت خمس صلوات بس حرام ولا سبع صلوات ما يحتاج هذا يعدها. يسأل الله سبحانه وتعالى من فضله الله سبحانه وتعالى القبول ما يدري هو قبل منه ولا ما قبل منه. ركعة واحدة والصلاة واحدة ما يدري هو قبل منه ولا لا. نعم. قال رحمه الله - [00:42:40](#)

الله تعالى طيب الامام المصنف يتكلم عن الاولى بالامامة الاولى بالايما. التفاضل هذا في الامامة في جانبين. حين اختيار الامام الراتب والامر الثاني حين اختيار الامام في مكان ليس فيه امام راتب. الناس خرجوا في بر او سفر. اما اذا وجد الامام الراتب مع غيره ما في معايير هذي المعايير - [00:43:00](#)

لا يعمل بها يعني ما حد يجي لامام المسجد هذا الراتب اللي يصلي هنا يقول يا اخي انا اقرأ منك ابصلي لا خلاص هذا امام راتب اذا هذي المعايير يعمل بها في - [00:43:30](#)

خيار الامام الراتب او في اختيار الامام في حالة صلاة غير اه غير امام راتب. نعم. الاولى امامتي الظاهر والله تعالى انه غير صحيح. كلكم لادم وادم من تراب. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم - [00:43:40](#)

شعوبا وقبائل لتعارفوا اي نعم فاحنا نلغي الاشرف. ثم الاتقى ثم بالقرع. طيب هذا صحيح طيب البيت وامام المسجد احق الابه سلطان. صحيح. اذا الانسان يقدم دائما ساكن البيت ويقدم امام المسجد مطلقا. الا من ذي - [00:44:10](#)

سلطان اذا جاد السلطان يقدم على الانسان حتى في بيته وحتى في مسجده. نعم. وحر وحاضر ومقيم وبصير ومختوم ومن له ثياب اولى من ضده. طيب. ولا تصح خلف فاسق. الصحيح والله تعلم صحة الصلاة خلف فاسق - [00:44:30](#)

والله تعالى اعلم صحة الصلاة خلف الفاسق وفسقه عليه. وفسقه عليه. نعم. ولا امرأة للرجال. ولا خلف ولا خلف امرأة. انت عندك ولا امرأة؟ اي عندي انا ولا خلف امرأة ولا خنثى للرجال - [00:44:50](#)

وهذا صحيح لا يجوز امامة المرأة لا يجوز امامة المرأة انها تؤم الرجال. نعم. ولا صبي بماله. وهذا خطأ. يجوز الصبي المميز من هو صاحب الصلاة؟ هو عمرو بن سلمة رضي كان - [00:45:10](#)

صلى بقومه عمرو بن سلمة رضي الله عنه صلى وعمره سبع سنين او ثمان سنين سبع سنين كان احفظه وفقه في صلاته فصلى بقومه. نعم قال ولا اخرس. الاخرس طبعا ما ما يسمع الناس التكبير ولا الصلاة هذا هو ظاهر. ولا عاجز عن ركوع او سجود او قعود او - [00:45:30](#)

اي نعم اذا صار عاجز الاولى ان يكون الصحيح اللي ما به مرض الا امام الحي المرجو زوال عينه حتى امام الحي يعني لو تنازل عن الامامة في تلك الفترة فهذا المشروع في حقه. ليتمكن الناس من القيام - [00:45:50](#)

عبودية لله على اتم الوجوه. لكن اذا ابي ولم يتنازل فهذا حقيقة يعني اه يعني لا ينبغي له. يعني يكره له انه لا يتنازل لكن اذا ابي استحباب لمن وراءه ان يصلوا جلوسا لاجل جلوسه. ولا يجب في الحديث - [00:46:10](#)

اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. هذا الحديث قديم. لكن الحديث الذي بعده وحديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم جالسا. وصلاة ابي بكر والمسلمين وراءه قياما هذا حديث في مرض النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الاخر من امره صلى الله عليه وسلم. بعض الناس يجمع بين الحديثين ويقول ان الثاني هذا لاجل انه قد استفتح - [00:46:30](#)

الصلاة قياما يعني لا بأس ان قيل بهذا وان قيل انه يستحب صرفنا الامر لاستحباب لكان اولى وهي طريقة المصنف نعم ويصلون وراءه جلوسا ندبا. فان اهتموا بهم قادما ثم اعتل فجلس فتموا خلفه قياما وجوبا. على صفة - [00:46:50](#)

مرض النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وتصح خلف من به سلس البول برجله. اي نعم يعني ما يصلي المحدث المتطهر. نعم ولا تصح خلف محدث ولا متنجس يعلم ذلك. طيب. فان جهل وهو المأموم حتى انقضت صحة المأموم - [00:47:10](#)

يقول فان جهل هو والمأموم حتى انقضت صحت مأموم وحده. وصحت للامام في النجس دون الحدث احنا قد ذكرنا هذا يمكن مرارا انه الجاهل تصح صلاته اذا علم بالنجاسة بعد صلاته. اما اذا علم بالحدث فعليه ان يعيد - [00:47:30](#)

نعم. ولا امامة امه وهو من لا يحسن الفاتحة او يدغم فيها ما لا يدغم او حرفا او يلحن فيها نهني يحيل المعنى الا لمثله. هذا تأليف الامي عند الفقهاء. هذا غير الامي اللي تعريفه اليوم - [00:47:50](#)

اي نعم يعني عند الفقهاء الامي هو من لا يحسن من لا يحسن الفاتحة. الامي عند الناس اليوم يقولوا لي ليش؟ ما يعني يمكن يكون امي عند واحد ايش؟ ها؟ اي واحد دكتور طيب يزعلون عليك الدكاترة بعدين طيب - [00:48:10](#)

ايه رأيك؟ رحمه الله الا بمثله. نعم. الا بمثله. يعني من باب ايش؟ الحاجة. اي نعم. وان قدروا على اصلاحه لن تصح صلاته طيب ليش؟ لانه يجب عليه اصلاح الفاتحة. يجب على كل مسلم ان يقيم الفاتحة. نعم. واحنا ذكرنا ان - [00:48:30](#)

التوسط والاعتدال في اقامتها هو الواجب شرعا. خلافا لبعض الناس اللي يقول والله عندك في الفاتحة عشرين غلط. وانت قرأتها سليمة صحيحة ما ما بها الا العافية وخلافا لمن؟ يتجاوز تماما. لا. التوسط والاعتدال طيب. نعم. قال رحمه الله وتكره امامة اللحم - [00:48:50](#)

يعني الذي هو كثير اللحن في غير الفاتحة. اي نعم. لكن الفاتحة قال قبل. فاليكرر الفاء اللي يكرر التاء هذا ايه. ومن لا يفسح ببعض الحروف. طيب كلها يعني مثلا بعض الاخوة - [00:49:10](#)

هو مثلا الاسيويين قد لا يأتي بحرف العين مثلا. يحسن بعض الحروف. لكن اذا احسنها وفي بعض قراء القرآن يعني من اخوانا في اسيا ولا في الجمهوريات ولا في اوربا اعزم من الاف من العرب. والعبرة بماذا؟ باحسانه للحروف نعم - [00:49:30](#)

ومن لا يفسح ببعض الحروف وان يؤم اجنبية فاكتر لا رجل معها. يعني هذا من باب الكراهة نعم او من اكثرهم ذكره بحق. اي نعم. قوما اكثرهم يكرهوا بحق الظاهر والله تعلمون ان فيها المنع. لا يجوز للانسان ان يتقدم على قوم يكرهونه اكثرهم يكرهون -

00:49:50

او لما جاء في الحديث ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم. ومنهم الامام الذي يكرهه قومه. قومه عنه راغبون نعم قال وتصح امامة ولد الزنا والجندي اذا سلمت ذيكهما. طيب اذا سلم دينه. العبرة بسلامة دينهما. طيب - 00:50:10

من يؤدي الصلاة بمن يقضيها؟ صحيح من يؤدي الصلاة بمن يقضيها او العكس؟ وعكسه. عندك وعكسه؟ وعكسه. اي نعم. يعني الذي يقضي بالمؤدي لا بأس اي نعم. لا مفترضا بمتنفي. الصحيح والله تعالى اعلم صحة صلاة المفترض بالمتنفل والمتنفل بالمفترض.

00:50:30 وهذي كلها -

ثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حديث معاذ وحديث عمرو بن سلمة. معاذ كان يصلي مع ابي سلمة ثم يذهب في ام قومه.

ما في اشكال. وعمرو بن سلمة كان الصلاة في حق نافلة - 00:50:50

وصبي صغير ويؤم بالكبار المفترضين لا بأس. ولا من يصلي الظهر بمن يصلي العصر او غيره. الصحيح انه يصح صلاة من يصلي الظهر بمن يصلي العصر او العصر بالظهر او المغرب بالعشاء او العشاء بالمغرب لا اشكال في هذا ان شاء الله تعالى. اذا العبرة في

00:51:00 الائتمان ليست بنية -

صلاة ولا العبرة بنية الفريضة والنافلة ولا العبرة بالقضاء والاداء وانما العبرة بالموافقة في الاعمال الظاهرة واضح؟ فلا يجوز له ان

يخالف امامه في الافعال الظاهرة. لكن يجوز له ان يخالفه في النية. هذا يرى الظهر وهذا يرى العصر - 00:51:20

هذا يصلي قضاء هذا يصلي اداء. هذا فريضة هذا نافلة ما في مانع. اذا ما معنى المتابعة؟ الامامة معناها الموافقة في ايش في العمل

الظاهر فقط. ويجوز ان يصلي من يقصر الصلاة خلف من يتمها ومن يتمها خلف من يقصر. لكن - 00:51:40

لا يجوز لمن يقصر الصلاة ان يفتل عن صلاة الامام لاجل القصر. لان ترك الامام ايش مخالفة الامام ايش؟ ما تجوز. وقصره سنة. ما

يجوز له ان يفعل المحرم لاجل ان يصيب سنة. لكن لو - 00:52:00

معه ركعة مثلا واتم بعده ركعة فلا بأس. ليش؟ لانه ما خالف الامام في الاعمال الظاهرة واتى بالسنة. واضح الفرق بينها واضحة هذي

المسألة ولا لا؟ اي نعم. لا يجوز من يقصر الصلاة ان يصلي خلف المتم وينفتن من الصلاة بعد ركعتين. هذي للاسف رأيت بعض الناس -

00:52:20

ها او ينتظر ما يجوز. يجب ان يوافق الامام في الاعمال الظاهرة. الا اذا كان يوقعه في محرم. كيف؟ دخل بنية المغرب فقام الامام

الى رابعة يحرم عليه ان يصلي رابعة في المغرب. فينفتن. طيب هو دخل بنية القصر والامام - 00:52:40

قام يتم نقول له اتم. لان القصر سنة. لكن متى يشرع لك القصر؟ لو ما ادركت مع الامام الا ركعة تعال بركة ما في ما خالفته في

الظاهر. يعني لا تخالفه في الاعمال الظاهرة نعم - 00:53:00

الظاهر انه يصلي بهم اربع وهذا اللي ذكرناه انه تشرع اعادة الجماعة تشرع الاعادة لمن صلى جماعة اخرى المصنف ما قال في المسألة

الا المغرب وقلنا حنا حتى المغرب ما في اشكال. هي نافلة واعادة - 00:53:20

وحدة واحد العبارة وحدة يعني ليست فرضا في حقه وهي نافلة. هي اعادة للعشاء ونافلة. لكن ان قصدت بالاعادة معنى اعادة امر

واجب لا لكن هي اعادة من انواع النوافل اعادة الصلاة. حسنا خلني اوضحها بهذا القول. من انواع النوافل اعادة - 00:53:40

الصلاة مع من يصليها اما حاجة مثل ان يكسب اجر الجماعة مثل ان يكون هو الامام الاقرع لا بأس الاظهر صلاة الليل مثنى مثنى لكن

هنا حاجة. اي نعم. يقطع بعد - 00:54:00

الثالثة. لا لا ما ينتظر ما يحتاج ينتظر. يجوز له ان يفتل من الصلاة لحاجة. مثل من انفتل عن معاذ لاجل حاجة. نعم الله تعالى فصل

يقف المأمومين خلف الإمام ويصح معه عن يمينه تأذن لنا نخلص بس يا شيخ محمد داوود تأذن لنا - 00:54:20

ها؟ اي نعم. اي نعم بسم الله. يقف المأمومون خلف الامام ويصح معهم عن يمينه او عن جانبه اي نعم يعني يمينه انه يصف معه واحد

او اثنين عن يمينه لا بأس او عن جانبيه يمينه ويساره وهذا اولى من ان يصفوا جميعا عن يمينه - [00:54:40](#)

منتشر عند الناس اليوم انه اذا جاء ثاني وثالث مثلا وهم في السجود او الجلوس انه يصف جنب اللي عن يمين الامام بيكونوا اثنين او ثلاثة عن يمينه لا. الثاني او الثالث يصفون عن يساره. حتى يتوسط الامام حتى يتوسط الامام - [00:55:00](#)

ليش؟ لانه اذا صفوا عن يمينه خالفوا سنتين. تقديم الامام وتوسيطه. لكن اذا جاء عن يساره الثاني الثالث هذا خالفوا سنة واحدة وهي تقديم الامام. فاذا قام للركعة مثلا الثالثة ولا كذا رجعوا ورا - [00:55:20](#)

نعم. رحمه الله لا قدامه ولا عن يساره فقط. يعني ما يصلي واحد عن يساره. ولا يصلي الجماعة قدامه والمسجد النبوي كان يصلي ناس قدام الامام وجزاهم الله خير وظعوا خط للتحذير من الصلاة امام الامام نعم ينبغي التنبيه لهذا - [00:55:40](#)

الخط جزاه الله خير من وضعنا. او او خلف الصف. يعني ما يصلي الفذ فردا خلف الامام او خلف الصف. لا صلاة لمنفرد خلف الصف. الا اذا كان لحاجة. حاجة شرعية. ما هي الحاجة الشرعية - [00:56:00](#)

انه لا يجد فرجة في الصف خلاص يرجع. قال الا ان تكون امرأة. طيب المرأة تصلي خلف الصف. نعم. قال رحمه الله وهو امامة النساء تقف في صفهن. طيب. ويليه الرجال ثم الصبيان ثم النساء هذا اللي ذكره المصنف - [00:56:20](#)

وتعالى ان الصبيان يكونون خلف الرجال والصحيح والله تعالى اعلم ان الصبي اذا جاء مبكر للصلاة انه يصلي مع الناس خصوصا اذا كان مميز اما اللي يلعب هذا المفترض انه ما يجي المسجد اصلا - [00:56:40](#)

او يكون بجوار ابيه. اما الصبي المميز الذي لم يبلغ عمره عشر سنوات احدى عشر سنة ويصلي ويحترم الصلاة فهذا الاظهر والله تعالى اعلم انه لا يرد عن الصف الاول خلافا للمصنف. خلافا للمصنف. انه لا يرد الصبي عن الصف الاول - [00:56:50](#)

والمصنف رحمه الله منع امامته. فمن باب اولى انه يمنعه من الصف الاول. لكن الصحيح انه لا يمنع من الصف الاول ولا يمنع من ولا يمنع من الامامة وعندنا في هذا حديث عمرو بن سلمة. رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم. قال رحمه الله ومن لم يقف معه الا -

[00:57:10](#)

كافر او امرأة او من علم حدثه احدهما او صبي في فرد ففجر. يعني اعتبر انه من صفى مع كافر او امرأة وكذا او من علم حدثه ان هذا غير معتبر وهذا صحيح. لكن الصبي لا ما هو بصحيح. الصبي معتبره صلاته - [00:57:30](#)

يعني كأن المصنف يقول انه من صف هو وابنه خلف الصف مثلا انه كأنه فذ ما اعتبر صلاة الصف لا احنا نعتبر صلاة الصبي اماما ان نعتبره في الصف الثاني او الثالث نعم. ومن وجد فرجة دخلها والا طيب لان هذا من اتمام الصفوف - [00:57:50](#)

وانا عن يمين الامام. طيب. فان لم يمكنهم فله ان ينه من يكون معه. هذا وهذا خطأ. فان لم يمكنه صلى فذا خلف الصف. كونه ينه من يقوم يعني يرد واحد خطأ. يعني يمنعه من الفضيلة المقدمة. عشان يصلي معاه - [00:58:10](#)

الظاهر انه يصلي فذا. نعم. وتصح. لاجل ايش؟ الحاجة لاجل الحاجة. نعم. فان صلى الركعة الاصلية. نعم. وان ركع فدا ثم دخل في الصف او وقف معه اخر قبل سجود الامام صحته. طيب اكمل - [00:58:30](#)

قال رحمه الله يصح اقتداء المأمون بالامام في المسجد وان لم يراه. صحيح في المسجد مو بلازم الرؤية ولا اتصال لكن تقارب الصفوف سنة. تقارب الصفوف سنة. تسوية الصفوف واجب. طيب لكن لو صلى مثلا - [00:58:50](#)

ناس هنا فجاء ناس ورا صلوا صف لا مانع نام ولا من وراءه اذا سمع التكبير خلاص اهم شيء انه يسمع التكبير نعم. وتصح خلفه ما في عندكم واتصلت الصفوف - [00:59:10](#)

ها؟ انه ايش؟ اذا اتصلت اي نعم يشترط الله تعالى ان اتصال الصفوف يشترط اتصال الصفوف اذا صلى خل اذا صلى خارج المسجد. وهذه مسألة مهمة لنا اهل مكة هنا في المسجد الحرام ان نتنبه الى اتصال الصفوف - [00:59:30](#)

بالمس لان في بعض الناس احيانا يتساهل في الصلاة بعيدا عن المسجد الحرام ولم تتصل الصفوف لا ينبغي مراعاة اتصال الصفوف نعم قال وتصح خلفهما من عال عنهم. طيب لا اشكال في هذا نعم. ويكرر اذا كان العلو ذواعا فاكثر. نعم - [00:59:50](#)

كامامته في الضرورة لا اشكال اذا كان العلو ذراعا فاكثر. كامامته في الطاق وشو الطاق؟ اللي هو هذي اللفة هذي. يقول ليش لانه

الناس لا يرونه لان الناس لا يرونه اذا صلى لا بأس خصوصا الناس لا يسمعون يعني مكبر الصوت لا اشكال ان شاء الله تعالى -

01:00:10

وتقولكم موضعا مكتوبة الا من هاد. عشان لا احد يدخل المسجد يتوهم انه قاعد يصلي المكتوبة. فالامام يعني لا يصلي في الطاق التطوع يطلع برا ويصلي في الصف الاول الثاني؟ نعم. واطالة وعوده بعد الصلاة مستقبلا. يعني يلتفت للناس بعد ما يستغفر ثلاثا

01:00:30 - يلتفت للناس

فان كان ثم نسائهم لبث قليلا لينصرف. وهذا ظاهر حتى لا يعني يشاهد النساء. اليوم الحمد لله من مصليات النساء غالبا مفصولة تكون. نعم ويطعم وقوفهم بين الزواري اذا قطع صفوفهم. اي نعم الصلاة بين السواري مكروهة. الصلاة بين السواري مكروهة وحسنا

01:00:50 - فعلوا في هذا المسجد

انهم يجعلون هذه دواليب المصاحف بين السواري حتى لا يصلي احد. حتى لا يصلي احد بنا. اذا احتاجوا للصلاة في السواري تزول الكراهية ان شاء الله تعالى. احيانا بعض المساجد تمتلى ويحتاجون للصلاة بين السواري. تزول الكراهة للحاجة ويزول التحريم

01:01:10 - للضرورة. يزول التحريم

للضرورة وتزول الكراهة للحاجة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ويجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا. صلى الله وسلم

01:01:30 - على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين